كليـــة : الآداب

القسم او الفرع : قسـم التاريـخ

المرحلة: الثـانيـــــــــــــــة

أستاذ المادة : أ.م.د عمـاد كريـم عبـاس

اسم المادة باللغة العربية : تاريـخ اسيـا الحديـث والمعاصـر

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Modern and contemporary history of Asia

اسم المحاضرة الرابعـة باللغة العربيـــة: اليابان خلال الحرب العالميـة الأولـى 1914 - 1918

اسم المحاضرة الرابعـة باللغة الإنكليزية : Japan during the First World War 1914-1918

اليابـان خـلال الحـرب العالميـة الأولـى 1914-1918.

إن الانتصارات التي حققتها اليابان في الحـرب مع الصين ومع روسيا، في الحرب مع . منحها نصراً معنوياً ومادياً كبيراً، مما شجعها على الاستمرار في تنفيذ خططها التوسعية الاستعمارية في المنطقة، لذا وجدت اليابان في الحرب العالمية الأولى عام 1914 فرصتها لتحقيق التوسع ولترث الـدول المتهومـة في الحرب في شرق اسيا.

لذا اشترطت اليابان على دول الحلفاء التي كانت بحاجة إلى مساعدة الاسطول الياباني لمواجهة الغواصات الالمانية في المحيط الهادئ، بالموافقة على انتقال الغنائم جميعها التي ستحصل عليها خلال الحرب مقابل دخولهـا الحرب إلى وبعد موافقة الحلفاء على شرط اليابان دخلت الاخيرة الحرب في 23/ اب/ 1914، وما إن انتهى عام 1914 حتى تمكنت من الاستيلاء على الجزر الالمانية جميعها الواقعة شمال خط الاستواء في المحيط الهادئ، وكذلك على ممتلكاتها جميعاً في شرق اسيا.

ووجدت الحكومة اليابانية إن فرصة حصولها على الامتيازات في الصين أصبحت وشيكة فحين طالبت الصين القوات اليابانية الانسحاب من اقليم (شانتونغ) في منشوريا، ودفع التعويضات المناسبة عن الأضرار التي أصابت الصين نتيجة العمليات العسكرية التي قامت بها اليابان في الصين رفضت اليابان المطالب الصينية، وبدلاً من ذلك قدمت المطالب الواحد

والعشرين إلى الصين في 18/ كانون الثاني/ 1915 التي اضطـــــــــــــرت الاخيرة إلى الموافقة عليها رغمـــاً عنهـــــــا.

ثم سعت اليابان إلى الحصول على موافقة الدول الغربية وبشكل رسمي على المكاسب التي حققتها في الحرب، لذا عقدت اتفاقاً مع روسيا عام وتوصل اليابانيون والروس فيه إلى ضمان مصالحهما المتبادلة في الصين، ثم وقعت اليابان مع بريطانيا وفرنسا وايطاليا مجموعة اتفاقيات سرية خلال عامي 1916 و 1917 اعترفت فيها هذه الدول بحق اليابان في اقليم (شانتونغ)، والجزر الالمانية في المحيط الهادئ الواقعة شمال خط الاستواء، مقابل استمرار دعم الاسطول الياباني لقوات الحلفاء ضد الهجمات الالمانية في المحيط الهادئ 3) وفرصة أخرى استغلتها اليابان لتحقيق مكاسبها، وهي دخول الولايات المتحدة الامريكية الحرب العالمية الأولى عام 1917، فسعت اليابان إلى عقد اتفاقية معها لتسوية الخلافات السياسية والعسكريـــــة بين الطرفيـــــن فتم التوقيـــــــــــــــــع على اتفاقية (لانسنغ- ايشي) عام 1917 التي نصــت علــى :

1- تأكيد الدولتين استمرار سياسة الباب المفتوح في الصين.

2- اعتراف الولايات المتحدة الامريكية بوجود علاقات خاصة بين اليابان والصين على اساس الجـــــوار والتشابــه العنصـــــــري.

وبذلك خرجت اليابان بعد انتهاء الحرب العالمية الأولـــى مستفيدة دون ان يكلفها ذلك الكثير من الخسائر إذ استولت على الامتيازات الالمانية في الشرق الاقصى، ومكنتها انتصاراتها من أن

تصبح واحدة من الدول الخمس الكبـــــرى في العالم آنذاك لذا سعــت بعد انتهـــاء الحرب مباشرة إلى تحويل تلك المكاسب إلى حقوق شرعية يتم الاعتراف بها دوليــاً.